

كتب(ت)القضيبيية- عائشة الصديقي:



أحياء 400 شخص من طائفة البهرة ذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف 12 ربيع الأول من كل عام في احتفال حاشد أقيم عصر أمس أمام الساحة المقابلة لمجلس النواب، ويأتي هذا الاحتفال بتنظيم من جمعية البهرة الإسلامية، الذي تنظمه للسنة الثالثة على التوالي.

وانطلقت الجموع في مسيرة احتفالية، بدءاً من الساحة المقابلة لمجلس النواب، وانتهاءً بحديقة الأندلس في منطقة السلمانية، رافعين شعارات وأحاديث رواه المصطفى (ص)، حاملين الطبول والدفوف، ويرددون أناشيد دينية في مدح النبي (ص). وقد ألقى عدد من طائفة البهرة، قصائد في مدح الرسول (ص)، وأناشيد وموشحات دينية. وتعرف طائفة البهرة، بأنها امتداد لإحدى فرق الشيعة الإسماعيلية، وهي فرقة انتسبت إلى الإمام إسماعيل بن جعفر الصادق، وتشعبت فرقتها وامتدت عبر الزمان حتى وقتنا الحاضر، وتصنف الإسماعيلية البهرة، بأنها مستعلية نسبة إلى الإمام المستعلي ومن بعده الأمر، ثم ابنه الطيب، وهي طائفة ترفض العمل في السياسة وتركز على العمل بالتجارة، وانطلقوا إلى الهند واختلط بهم الهندوس الذين أسلموا وعرفوا بالبهرة وتعني كلمة البهرة في اللغة الهندية (التاجر) وذلك لاشتغالهم بالتجارة عن غيرها من المهن، وينقسم البهرة إلى ثلاثة أقسام، البهرة العلوية، والداودية، والسليمانية التي توجد أساساً في اليمن. يذكر أن شيخ طائفة البهرة في البحرين هو الشيخ مقداد أصغر زين الدين، وقد وفدت الطائفة إلى المملكة منذ أكثر من 200 عام.